(مترجمة)

العناوين:

- روسيا تتخلى عن معاهدة الأجواء المفتوحة
- زيادة الإنفاق العالمي على الأسلحة النووية

التفاصيل:

روسيا تتخلى عن معاهدة الأجواء المفتوحة

وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الاثنين 8 حزيران/يونيو 2021 مشروع قانون يضيف الطابع الرسمي على خروج روسيا من معاهدة الأجواء المفتوحة، اتفاقية الحد من الأسلحة التي سمحت برحلات المراقبة غير المسلحة فوق البلدان المشاركة. وتأتي هذه الخطوة بعد أن أبلغت إدارة بايدن موسكو بأنها لا تعترم الانضمام إلى الاتفاق مرة أخرى. وسحبت إدارة ترامب الولايات المتحدة من الأجواء المفتوحة في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، مدعية انتهاكات روسية. كما اتهمت موسكو الولايات المتحدة بانتهاك المعاهدة. وحاولت روسيا إنقاذ المعاهدة وطلبت تعهدات من المشاركين الأوروبيين بعدم تبادل البيانات التي يتم جمعها خلال التحليق فوق روسيا مع الولايات المتحدة. إلا أن روسيا قالت إنها لم تحصل على ضمانات كافية من الأوروبيين وبدأت إجراءات داخلية للخروج من المعاهدة في كانون الثاني/يناير. بعد أن اتفق الرئيسان بايدن وبوتين على تجديد معاهدة ستارت الجديدة، وهي آخر معاهدة للحد من الأسلحة النووية بين القوتين، أشارت روسيا إلى استعدادها لمناقشة إحياء الأجواء المفتوحة. لكن إدارة بايدن وضعت المسار الأخير في نعش المعاهدة عندما أبلغت روسيا في 27 أيار/مايو أنها لن تنضم إليها مرة أخرى.

زيادة الإنفاق العالمي على الأسلحة النووية

على الرغم من الوباء والأضرار التي ألحقتها عمليات الإغلاق بالاقتصاد العالمي، ارتفع الإنفاق العالمي على الأسلحة النووية بمقدار 1.4 مليار دولار في عام 2020، حيث شكلت الولايات المتحدة أكثر من نصف إجمالي الإنفاق على الأسلحة النووية لهذا العام. ووفقاً لتقرير صادر عن الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية، أنفقت الدول التسع المسلحة نووياً في العالم 72.6 مليار دولار على هذه الأسلحة في عام 2020، مقابل 71.2 مليار دولار في عام 2019. ومن أصل 72.6 مليار دولار، أنفقت الولايات المتحدة 37.4 مليار دولار، أي أكثر من نصف الإجمالي. ووفقاً لصحيفة آيكان، كانت الصين ثاني أعلى الدول إنفاقاً. وقدرت آيكان أن بكين أنفقت 10.1 مليار دولار على الأسلحة النووية في عام 2020. وجاءت في المرتبة الثالثة روسيا، التي بلغت قيمة إنفاقها 8 مليارات دولار، تليها بريطانيا 6.2 مليار دولار، وفرنسا 5.7 مليار دولار، والهند 2.48 مليار دولار، وكيان يهود 1.1 مليار دولار، وباكستان مليار دولار، وكوريا الشمالية 667 مليون دولار. ويورد التقرير تفاصيل عن حجم الأموال التي حققتها الولايات المتحدة وشركات الأسلحة الأخرى على الأسلحة النووية مقارنة بالمبلغ الذي أنفقوه على جهود الضغط. على سبيل المثال، حصلت شركة نورثروب غرومان الأمريكية على 13.7 مليار دولار فقط لعقود الأسلحة النووية. فيما أنفقت الشركة 13.3 مليون دولار لجهود الضغط في واشنطن وأنفقت مليوني دولار لتمويل مراكز الفكر، وهو استثمار صغير سيتم منحه مليارات عديدة في العقود الحكومية.